موسكو تؤكد خلوها من العسكريين .. والانفصاليون يتهمون كييف بتعمد تأخير دخولها

أوكرانيا : «قافلة المساعدات الإنسانية» تفجر الأزمة ... وبرلين تجمع الفرقاء اليوم

عواصم – «وكالات» : لا تزال قافلة المساعدة الانسانية الروسية متوقفة على بعد كيلومترات من الحدود الاوكرانية، في انتظار تفتيشها، فيما يتهم قائد الانفصاليين الموالين لروسيا في معقلهم دونيتسك، كييف بتأخير الشاحنات عن سابق تصور وتصميم.

وقال الكسندر زخارتشينكو رئيس "جمهورية دونيتسك الشعبية" المعلنة من جانب واحد، ان معقل دونيتسك المتمرد "يعيش وضعا انسانيا مقلقا، والمساعدة التي ارسلتها لنا روسيا ولم نتسلمها بعد، نحتاج اليها كثيرا مثل الاوكسيجين".

واضاف "ليس الجيش الاوكراني وحده الذي لا يريد ان نحصل على المساعدة الانسانية ويمنع وصولها، بل في الحقيقة ....» تمنعها الحكومة الاوكرانية نفسها عبر وضع كل العقبات المتاحة".

وكانت حوالي 300 شاحنة روسية تحمل 1800 طن من المساعدات الانسانية حسب موسكو، لا تزال متوقفة صباح السبت في كامينسك شاختينسكي على بعد ثلاثين كيلومترا عن مركز دونيتسك الحدودي في شرق اوكرانيا، كما ذكر صحافيون من وكالة فرانس برس. وهذا يعني انها لم تتقدم اي خطوة. وقال ناطق عسكري اوكراني ان 41 من عناصر حرس الحدود الاوكراني و18 جمركيا وصلوا الى دونيتسك لتفتيش الشاحنات لكنهم لم يبدأوا بعد بانتظار وثائق من اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي يفترض ان تتولى توزيع المساعدات. وصرح مسؤول في وزارة الاوضاع الطارئة الروسية ان موسكو ارسلت الى الجمارك الاوكرانية بيانا عن محتوى الشاحنات. واوضح مندوب منظمة الامن والتعاون في اوروبا في المكان، بول بيكار من جانبه ان اجتماعا بين اجهزة الجمارك الروسية والمندوبين الاوكرانيين عقد صباح السبت، ولم يقدم مزيدا من التفاصيل. واكد الصليب الاحمر الذي لم يشارك في الاجتماع انه لم يجر اي عملية تفتيش للشاحنات الروسية، في انتظار التوصل الى اتفاق بين الطرفين.

من جانبها قالت الولايات المتحدة ان وزير الدفاع الروسي اكد لنظيره الأمريكي عدم وجود اي قوات عسكرية ضمن قافلة المساعدات الإنسانية المثيرة للجدل التي ارسلتها إلى شرق أوكرانيا.

وقالت واشنطن إن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو اخبر نظيره الأمريكي تشاك هاغل أن قوافل المساعدات ليست ذريعة لمزيد من التدخل.

ونفت موسكو في وقت سابق مزاعم كييف بعبور رتل من السيارات المصفحة التابعة للجيش الروسي الحدود.

وقالت وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون" إن هاغل طلب توضيحا بشأن القافلة.

وقال البنتاغون: "ضمن شويغو عدم وجود قوات عسكرية روسية بين قافلة المساعدات الإنسانية، وأن القافلة لم تتخذ كذريعة لمزيد من التدخل في أوكرانيا."

واضاف: "الوزير شويغو طمأن الوزير هاجل بأن روسيا التزمت بالشروط التي فرضتها أوكرانيا."

وتصر كييف على التفتيش الكامل للقافلة، ووصلت قوات حرس حدودها إلى قافلة المساعدات لكنها لم تسمح لها بالعبور.

القافلة الروسية مازالت متوقفة عند الحدود الاوكرانية

في المقابل، قالت أوكرانيا إنها دمرت بشكل جزئي رتلا من المصفحات كان قد عبر من روسيا ليل الخميس الماضي.

وشاهد هذا الهجوم المزعوم مراسلان لجريدتين بريطانيتين.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إن التقارير التي تحدثت عن الهجوم ما هي إلا "ضرب من الخيال".

واستدعت وزارة الخارجية البريطانية السفير الروسي لدى بريطانيا، الكسندر ياكوفينكو، لتوضيح أسباب الحادث.

واصدر وزراء خارجية أوروبا، خلال اجتماعهم في بروكسل، قائوا فيه: "أي عمليات عسكرية أحادية الجانب من قبل الاتحاد الروسي في أوكرانيا تحت أي ذريعة، بما في ذلك الإنسانية، سينظر إليها الاتحاد الأوروبي على أنها انتهاك للقانون الدولي."

وتنفي الحكومة الروسية باستمرار التسليح المباشر للانفصاليين في أوكرانيا أو تدريبهم.

ورغم ذلك، طالبت المستشارة الألمانية، انغيلا ميركل، الرئيس الروسي، فلاديمير بوتن، في اتصال هاتفي الجمعة الماضية، بـ"وضع نهاية لتدفق المعدات العسكرية والمستشارين العسكريين والعناصر المسلحة عبر الحدود".

وارتفعت وتيرة الصراع في شرق أوكرانيا، التي راح ضحيته ما يزيد على 2000 شخص، في الأسابيع الماضية.

واندلعت موجة العنف في ابريل الماضي عندما سيطر انفصاليون أوكرانيون موالون لروسيا على مبان حكومية، وحاولوا إعلان الاستقلال. وشنت القوات العسكرية الأوكرانية على إثر ذلك عملية لاستعادة المنطقة، وكثفت من نشاطاتها في يونيو الماضي.

وفي دونيتسك حيث اقتربت المعارك من وسط المدينة في الايام الاخيرة، سمعت مراسلة وكالة فرانس برس قصفا مدفعيا كثيفا خلال الليل وانفجارات قرب الاحياء الشمالية الشرقية للمدينة.

وفي لوغانسك التي يحاصرها الجيش الاوكراني، تحدثت منظمة هيومن رايتس واتش السبت عن وضع انساني "صعب جدا"، فيما تفتقر المدينة الى الماء والكهرباء وشبكة الهاتف منذ اسبوعين. وتقول السلطات المحلية ان عمليات قصف كثيف حصلت خلال الليل، ثم اندلعت حرائق في المدينة.

وانتقدت المنظمة غير الحكومية ايضا استخدام الطرفين الاسلحة الثقيلة في المناطق المأهولة، والتي اسفرت عن مقتل عشرات المدنيين في الايام الاخيرة. ودعت واشنطن الخميس كييف الى "ضبط النفس" لخفض عدد الضحايا بين المدنيين.

واتهمت موسكو من جانبها كييف التي ارسلت شاحناتها المحملة بالمساعدة الى الشرق، بانها تريد تخريب عمليتها الانسانية. واكدت وزارة الخارجية الروسية ان "التكثيف الوحشي للعمليات العسكرية" الاوكرانية في المنطقة التي ستسلكها القافلة الروسية "يهدف بكل وضوح الى قطع الطريق المتفق عليه مع كييف".

واعلنت القوات الاوكرانية الخميس السيطرة على الطريق بين لوغانسك والحدود الروسية، فقطعت بذلك الطريق الذي كان يفترض ان تسلكه الشاحنات الاتية من موسكو. وارتفعت التوترات الدولية ايضا بعدما اكدت اوكرانيا الجمعة انها "دمرت" قسما من رتل للمدرعات الروسية التي دخلت امس اراضيها.

فقد دعت واشنطن موسكو الى وقف "استفزازاتها"، فيما حض وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي روسيا على "وقف كل اشكال الاعمال العسكرية على الفور".

الا ان زاخارتشنكو قال في شريط فيديو الجمعة، انه تلقى تعزيزات من موسكو.

واكد انه تسلم "150 قطعة من التجهيزات العسكرية، منها 30 دبابة ومدرعة وحوالي 1200 رجل تدربوا اربعة اشهر على الاراضي الروسية". واضاف ان هذه المساعدة وصلت "في الوقت الحرج".

وفي مسعى لوقف التصعيد، سيعقد اجتماع بين وزير الخارجية الاوكراني باولو كليمكين ونظيره الروسي سيرغي لافروف اليوم الاحد في برلين، في حضور وزيري الخارجية الفرنسي والالماني.

أزمة جديدة تلوح في أفق العلاقات الأمريكية الروسية بسبب ابن نائب في «الدوما»

واشنطن – وكالات : اصدر قاض اميركي حكما باحتجاز روسي بتهمة اختراق انظمة الحاسوب في متاجر اميركية لحين مثوله امام المحكمة في اكتوبر خوفا من فراره، مما صعّد التوتر بين موسكو وواشنطن.

ونقلت وكالة رويترز عن ممثلين للادعاء ان رومان سيليزنيف «30 عاما» –وهو ابن نائب في مجلس النواب الروسي– متهم باختراق انظمة الحاسوب في متاجر اميركية للتجزئة لسرقة بطاقات ائتمان.

من جانبها، افادت ممثلة الادعاء جيني دوركان في بيان الجمعة بان محامي سيليزنيف طلبوا إطلاق سراحه وبقاءه في شقته بمدينة سياتل لحين بدء المحاكمة، غير ان القاضي جيمس دونوهيو رفض الطلب لان سيليزنيف يسافر كثيرا ويملك مالا في عدد من الحسابات البنكية في العالم وبإمكانه تزوير وثائق هوية، مما يجعله يمثل خطرا.

وكان اعتقال سيليزنيف صعّد التوترات بين واشنطن وموسكو بعد ان وصلت الى اسوأ مستوى لها منذ نهاية الحرب الباردة بسبب ازمة اوكرانيا.

وقالت وزارة الخارجية الروسية بعيد اعتقال سيليزنيف الشهر الماضي إن الأمر يرقى إلى حد الخطف وانتهت الولايات المتحدة بخرق معاهدة ثنائية، وطالبت بالإفراج الفوري عنه. اما فاليري –والد سيليزنيف– فاكد في بيان الشهر الماضي انه سيتخذ كل الإجراءات لحماية ابنه

لارغامه على الاستقالة من منصبه ... والسلطات الأمنية تشدد إجراءاتها

باكستان : خان وقادري يضيقان الخناق على حكومة شريف ... وأنصارهما يحتلون شوارع العاصمة

اسلام اباد – «وكالات» : توافد اكثر من 20 الف محتج مناهض للحكومة على وسط العاصمة الباكستانية يوم السبت وتعهدوا بالا يعودوا لمنازلهم حتى يستقيل رئيس الوزراء نواز شريف.

وتقل الاعداد كثيرا عما توقعه منظمو الاحتجاج ولكن قدرة المحتجين على إصابة حي المال بالشلل تمثل أكبر تحد للحكومة المدنية التي تشكلت قبل 15 شهرا.

وطوقت قوات مكافحة الشغب شارعين بوسط إسلام اباد بحاويات واسلاك شائكة للتصدي للاحتجاجات. وقال المحتجون انه يجنحون للسلم ولكنهم يتمسكون بمطالبهم.

وقال رجل الدين طاهر القادري لانصاره في كلمة قصيرة "نريد ان يعم السلام باكستان من خلال ثورة ديمقراطية." ويصر انصاره على انهم لن يبرحوا اماكنهم الا بامر من القادري الذي يطالب باستقالة شريف وتشكيل حكومة جديدة من التكنوقراط. وتعهد القادري لانصاره بالقضاء على الفساد وتوفير الاموال لبناء منازل واتاحة فرص عمل وامدادات كهرباء ومياه رخيصة.

وقاد عمران خان رئيس حزب حركة الإنصاف المعارض ولاعب الكريكيت السابق اعتصاما اقل عددا في شارع قريب. ويريد خان ايضا ان يستقيل شريف ويتهمه بتزوير الانتخابات العامة التي جرت العام الماضي واسفرت عن فوز ساحق لحزب شريف وحصوله على 190 مقعدا في البرلمان المؤلف من 342 مقعدا.

وحقق خان نتائج طيبة في الانتخابات وحصل حزبه على 34 مقعدا واضحى ثالث أكبر تكتل في البرلمان ويزعم انه كان ينبغي ان يفوز بعدد أكبر من المقاعد.

وقال لانصاره في وقت مبكر من صباح يوم السبت "لن ابرح مكاني حتى تتحرر البلاد حقا." وقال زعيم حزب إنصاف الذي وصل إسلام آباد من مدينة لاهور على رأس موكب في رحلة استغرقت 34 ساعة "أنا اجلس هنا. نواز شريف لديه خيار واحد: الاستقالة وإصدار أمر بإعادة الانتخابات في البلاد".

وتعهد خان امام الآلاف من انصاره في إسلام آباد بالاعتصام حتى استقالة شريف، قائلا "لا نعترف بهم، نريد العدالة والتحرر من هذا النوع من الحكام".

جانب من مسيرة لانصار عمران خان في إسلام اباد امس

وقبل أن يصل العاصمة، قال خان "سنتوجه إلى إسلام آباد ونطلب استقالة رئيس الوزراء لإفساح المجال مجددا أمام حكومة غير مسيسة" مؤكدا أن المظاهرات تهدف إلى "استقلال حقيقي" في باكستان التي تقودها طبقة أرستقراطية إقطاعية، على حد قوله.

وقد تعرض موكب خان امس الاول لهجوم بالرصاص دون أن يصاب بأذى، واندلعت اشتباكات بين أنصار خان والشرطة بعد إطلاقها الرصاص في الهواء لتفريق المحتجين.

وكان القادري قد وصل ايضا في وقت متأخر من مساء الجمعة، على رأس موكب مؤلف من عشرات الآلاف من انصاره في ما وصفه بـ"الثورة الخضراء".

يُشار إلى أن اكثر من 12 من انصار القادري وثلاثة من رجال الشرطة على الاقل قتلوا في احتجاجات قبل المسيرات المقررة.

وعلى امل نزع فتيل الازمة، اكد رئيس الوزراء استعداده للقاء معارضيه وتشكيل لجنة لإعادة النظر في فرز الأصوات ومراجعة الشكاوى بهذا الشأن، ولكنه لم يشر إلى احتمال تنحيه.

من جانبه، أدان برويز رشيد المتحدث باسم شريف ما وصفه بالافعال والتصرفات غير المسؤولة من قبل المعارضين، مشيرا إلى أن باكستان "ليست جمهورية موز تأتي فيها مجموعة من الآلاف وتطالب باستقالة الحكومة".

وتشعر الحكومة بقلق من المظاهرتين، ويخشى البعض بالحزب الحاكم من احتمال أن يكون المحتجون يتلقون دعما من عناصر بالجيش، ويشعر بعض الضباط بالاستياء بعد تقديم قائد الجيش السابق برويز مشرف للمحاكمة بتهمة الخيانة العظمى العام الماضي.

الحزب الحاكم يدعمه بقوة لخلافة أردوغان

تركيا : اوغلو يقترب من منصب رئاسة الوزراء

احمد داود اوغلو

اسطنبول – «وكالات» : اكدت صحيفة مؤيدة للحكومة السبت ان حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا يدعم بقوة تعيين وزير الخارجية احمد داود اوغلو رئيسا للوزراء خلفا للرئيس المنتخب رجب طيب اردوغان.

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة التنفيذية للحزب الخميس لاختيار خلف لاردوغان الذي يفرض عليه القانون ان يستقيل من منصبيه في رئاسة الحزب ورئاسة الوزراء عندما سيتسلم رئاسة الدولة في 28 اغسطس.

لكن صحيفة «يني شفق» القريبة من حزب العدالة والتنمية اكدت ان اردوغان اجرى تصويتا خلال اجتماع مغلق لكبار مسؤولي الحزب.

وبينت النتائج وجود دعم ساحق لداود اوغلو، وزير الخارجية منذ 2009، لان يتولى منصب رئيس الحكومة ورئاسة الحزب.

واضافت الصحيفة «من شبه المؤكد الان انه سيكون رئيس الوزراء المقبل».

وكان اردوغان اعلن ان اسم رئيس الوزراء المقبل سيعرف بعد اجتماع المكتب التنفيذي للحزب الخميس.

وقرر الحزب الحاكم ان يعقد في 27 اغسطس مؤتمرا استثنائيا ليختار بصورة رسمية رئيسه الذي يصبح بعد ذلك رئيسا للوزراء. وسيتسلم اردوغان الذي تولى منصب رئيس الوزراء منذ 2002، رئاسة الدولة في اليوم التالي في 28 اغسطس، بعد فوزه الاحد الماضي «51.8%» في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي اجريت للمرة الاولى بالاقتراع العام المباشر.

السيول عزلت بعض القرى عن العالم الخارجي بالكامل

الهند : ارتفاع حصيلة الأمطار الغزيرة إلى 24 قتيلا

امطار غزيرة هطلت على اجزاء واسعة في شمال الهند

عواصم – وكالات : قالت السلطات الهندية امس إن عدد قتلى الأمطار الموسمية الغزيرة في شمال البلاد ارتفع إلى 24 شخصا، وذلك عقب مقتل سبعة اشخاص جراء انهيار ارضي، في حين عزلت السيول بعض القرى عن العالم الخارجي.

وقد ادت الأمطار الغزيرة –التي هطلت خلال اليومين الماضيين– إلى انهيارات ارضية في ولاية اتاراخاند الشمالية القريبة من جبال الهيمالايا ذات المناظر الخلابة، مما يعيد للأذهان سيول العام الماضي التي ادت إلى مقتل نحو خمسة آلاف شخص.

وقال حاكم المنطقة شندراش باراف لوكالة الصحافة الفرنسية إن سبعة اشخاص قتلوا، في حين تم إنقاذ امرأة واحدة من تحت انقاض المنزل الذي انهار بسبب الأمطار. وكانت الشرطة الهندية قد قالت أمس الاول إن الأحوال الجوية المضطربة أدت إلى مقتل عشرين شخصا بولاية آتاراخاند، واشارت إلى أن هطول الأمطار الغزيرة تسبب في انهيارات أرضية أدت بدورها إلى تهدم المنازل.

وقالت محطة «إن دي تي في» التلفزيونية الهندية إن بعض القرى انقطعت عن العالم الخارجي جراء ذلك. وذكر مسؤولون في مقاطعة بوري أن خمسين أسرة على الأقل تقطعت بها السبل، بينما يسعى الجيش لإجلائها. ومع توقع هطول مزيد من الأمطار خلال الـ24 ساعة الماضية أرسلت السلطات الهندية تعزيزات من الجيش والقوات الجوية.

من جهته، أعرب رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي عن حزنه على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، مقدما تعازيه للأسر المتضررة.

وتعتبر الأمطار الموسمية التي تهطل في الفترة الممتدة من يونيو إلى سبتمبر من كل عام أمرا حيويا بالنسبة للمزارعين في الهند إلا أنها تتسبب كل عام في سقوط عدد من الضحايا.

يشتبه في أنهم من «سيلكا» وقبائل بول المسلحة

إفريقيا الوسطى: 34 قتيلاً بهجمات لمسلحين على منطقة مبريس

قوات تابعة للاتحاد الافريقي في العاصمة بانغي

بانغي –«وكالات» : قتل ما لا يقل عن 34 شخصا خلال ثلاثة ايام في قرى بمنطقة مبريس في شمال افريقيا الوسطى على يد مسلحين يشتبه في انهم من حركة التمرد السابقة سيليكا ومن قبائل البول المسلحين، كما اعلن ضابط من القوة الافريقية «ميسكا».

وقال هذا الضابط هاتفيا لوكالة فرانس برس طالبا عدم كشف هويته من مدينة كاغا–بندورو «شمال» المجاورة، «ان ما لا يقل عن 34 شخصا من قرى عدة قتلوا بين 13 و15 اغسطس في منطقة مبريس «400 كلم الى شمال بانغي» على يد مسلحين عرف عنهم السكان على انهم عناصر من حركة التمرد السابقة سيليكا ومن البول المسلحين».

واضاف «يقول السكان الذين هربوا من هذه القرى ان المهاجمين يطلقون النار عن قرب على ضحاياهم ويلاحقونهم خلال هربهم في الادغال. ولقد مات بعض الضحايا شنقا، وتعرض آخرون للضرب والتعذيب حتى الموت».

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال اشيل كينيغازا من سكان مبريس الذي هرب الى كاغا بندورو ان «المهاجمين راجلون، او على دراجات نارية. ويطلقون النار عن قرب على جميع الاشخاص الذين يلتقونهم».

واضاف «يقولون انهم سيتخلفون ثماني قرى على محور مبريس–نديلي–باكالا قبل 15 سبتمبر المقبل «موعد انتشار قوة من الامم المتحدة». ونطلب من السلطات في بانغي ان تساعدنا من خلال ارسال سنغاريس «العملية العسكرية الفرنسية» وميسكا لحمايتنا».

وتشكل اعمال العنف هذه انتهاكا جديدا للاتفاق الهزيل جدا على وقف لاطلاق النار الموقع في نهاية يوليو في برازافيل بين اطراف النزاع. وعينت الرئيسة كاترين سامبا بانزا رئيسا جديدا للوزراء منذ ذلك، لكن البلاد ما زالت تنتظر تشكيل حكومة انتقالية جديدة وموسعة تضم مندوبين عن المجموعات المسلحة واعضاء من سيليكا السابقة.

وبعدما سيطر على بانغي في مارس 2013، ثم انصرف الى اعمال النهب والسلب والقتل، اضطر تحالف سيليكا السابق الذي يضم غالبية من المسلمين، واضعفه التدخل العسكري الفرنسي، الى الانسحاب من العاصمة في يناير وانكفأ الى شمال البلاد الذي جاء منه وما زال يسيطر عليه حتى اليوم.